لقد كانت البنيوية في ثوبها الفلسفي، كما بينا ذلك في بعض مقاطع المتن، التجلي الأكثر دلالة لتلك الثورة التي أحدثت أعمق الأثر في صميم المعرفة المعاصرة وفي منهجيتها، وهي الثورة الألسنية، التي كان كتاب دوسوسير F. DE SAUSSURE «دروس في الألسنية العامة» بداية انطلاقتها الحقيقية، ومن ثمة تواصل ذلك عبر المدارس الألسنية المختلفة من سابير إلى بلومفيلد، ومن بنفنست إلى فيشمان، وكذا عبر التلوينات السيميائية، الدلالية والتداولية. كما كانت أيضا التجلي الأكثر تمثيلا للتطورات المنهجية-الإبستمولوجية التي حدثت في مجال العلوم الإنسانية الأمر الذي يسر دراسة الإنسان في مختلف تمظهراته النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية والأنثروبولوجية، وهو ما لم يكن متاحا بهذا الشكل في مراحل سابقة.